

كتاب دانيال - العدد مئة وسبعة وثلاثون

كشف النقاب عن الأهمية النبوية لمعالم الطريق: من 1776 إلى 2023

Jeff Pippenger

2024-03-15

زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً الذي بدأ في 11 سبتمبر 2001 ويختتم عند قانون الأحد في الولايات المتحدة هو الفترة التي يتحقق فيها أثر كل رؤيا. بعض تلك الرؤى يمتد حتى المجيء الثاني للمسيح، لكن حتى ما يحدث منها بعد قانون الأحد يظل مرتبطاً بفترة الختم. وختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً هو حيث يتحقق العهد الأبدي تحقّقاً كاملاً. في تلك الفترة يكتب المسيح شريعته على قلوب وعقول شعبه إلى الأبد. ويمثله اتحاد اللاهوت بالناسوت، الذي لا يخطئ.

الرابط الرمزي لعبارة "مئتان وعشرون" يمثل كلاً من الاستعادة واتحاد الألوهية بالإنسانية. تمثل المئتان والعشرون عاماً الممتدة من الكتاب المقدس بترجمة الملك جيمس إلى أول عرض علني لويليام ميلر عام 1831 ثم النشر اللاحق في صحيفة فيرمونت تلغراف عام 1833 اتحاد الألوهية بالإنسانية. إنها تحمل توقيع "الحقيقة"، وهي الكلمة العبرية التي صاغها اللغوي العجيب بجمع الحرف الأول والثالث عشر والأخير من الأبجدية العبرية لتكوين كلمة "الحقيقة". وتعكس المئتان والعشرون عاماً من عام 1611، ومن الكتاب المقدس بترجمة الملك جيمس، إلى عام 1831 ونشر ميلر لرسالته، توقيع اللغوي العجيب.

في منتصف هذين التاريخين (1611 و1831)، يمثل وقت النهاية في عام 1798 رفع الختم عن رسالة من سفر دانيال (ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس)، وهو ما ينتج زيادة في المعرفة التي أدت إلى نشر ميلر عام 1831. كما أن وقت النهاية في عام 1798 حدّد أيضاً بداية عملية اختبار أفرزت تمرد العذارى الجاهلات، اللواتي يعرفهن دانيال في الإصحاح الثاني عشر بأنهن من الأشرار. وهكذا فإن عام 1798 يمثل الرقم ثلاثة عشر، في الوسط بين الحرف الأول والأخير، لأن ثلاثة عشر رمز للتمرد. ويرتبط 1798 أيضاً بفترة الإعداد من 1776 حتى 1798، وقت النهاية.

وكما هو الحال مع رابطة ميلر الممتدة طوال مئتين وعشرين سنة، فإن عام 1776 موسوم أيضاً بصور منشور إلهي، هو إعلان الاستقلال، وتبدأ فيه فترة تنتهي في عام 1798 بصور قوانين الأجنب والفتنة. وترتبط سنوات الرابطة الرمزية بين الألوهية والإنسانية عند ميلر، وعددها مئتان وعشرون، بعام 1798 بفترة إعداد مدتها اثنتان وعشرون سنة، تمتد من صدور إعلان الاستقلال إلي صدور قوانين الأجنب والفتنة لعام 1798. ولأن العدد اثنان وعشرون هو عشر المئتين والعشرين، أو عشرها، فإنه، شأنه شأن العدد مئتان وعشرون، يمثل صلة الألوهية بالإنسانية.

سنوات ميلر المئتان والعشرون تحمل سمة الحق، وكذلك زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، كما أن فترة الإعداد من 1776 حتى 1798 تحمل السمة نفسها، إذ إن التاريخ الواقع في المنتصف، 1789، يمثل إصدار الدستور الذي صادقت عليه ثلاث عشرة مستعمرة.

حلقة ميلر التي بدأت عام 1611 وانتهت عام 1831، والتي بلغ منتصفها عام 1798، ترتبط بالفترة الممتدة لاثنتين وعشرين عاماً من 1776 إلى 1798، وكان منتصفها عام 1789. جميع التواريخ الخمسة: 1611 و1776 و1789 و1798 و1831، يمثل كل منها عمل منشور. تواريخ فترة الإعداد تشتمل على عشر الأعوام الاثنتين والعشرين من 1776 إلى 1798، وتلك الفترة تجسد زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وهو الوقت الذي يتحد فيه اللاهوت بالناسوت. فترة ميلر البالغة مئتين وعشرين سنة، وفترة الإعداد الممتدة لاثنتين وعشرين عاماً من 1776 إلى 1798، كلتاهما تمثلان ارتباط اللاهوت بالناسوت.

بدأ زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً في 11 سبتمبر 2001، وتميّز بضرب إسلام الويل الثالث للأرض المجيدة الروحية. وبعد اثنين وعشرين عاماً، في 7 أكتوبر 2023، ضرب إسلام الويل الثالث مرة أخرى الأرض المجيدة النموذجية، الحرفية. وعند صدور قانون الأحد الوشيك سيستكمل ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وسيضرب إسلام الويل الثالث مرة أخرى الولايات المتحدة.

يبدأ زمن الختم بهجوم من الإسلام على وحش الأرض، وينتهي بهجوم من الإسلام على وحش الأرض. وفي المنتصف، في الويل الثالث، ضرب الإسلام أمة إسرائيل، التي يمثلها في الكتاب المقدس بيهودا. كانت يهودا الأرض المجيدة الحرفية القديمة في الكتاب المقدس، والولايات المتحدة هي الأرض المجيدة الروحية الحديثة.

لقد نُفِذت ضربات الإسلام الثالث كلها ضد الأرض المجيدة. كانت الضربتان الأولى والأخيرة ضد الأرض المجيدة الروحية الحديثة، أما الضربة الوسطى فقد نُفِذت ضد الأرض المجيدة الحرفية القديمة. وكانت العلامة الوسطى هجوماً على دولة إسرائيل الحديثة، وفي صلب مسيهم أصبحت إسرائيل الحرفية رمزاً للتمرد، كما يرمز إليه الحرف الثالث عشر من الأبجدية العبرية.

ترتبط فترة الإعداد من 1776 إلى 1798 أيضاً بمئتين وعشرين عاماً من حركة الملاك الثالث، إذ إن الفترة التي تبدأ عام 1776 بإعلان الاستقلال وتمتد حتى عام 1996، حين صدرت مجلة وقت النهاية، هي مئتان وعشرون سنة. وفي منتصف تلك الحقبة يقع وقت النهاية عام 1989، مؤشراً إلى تمرد العذارى الجاهلات الشريرات. لذلك، فإن 1611 و1776 و1789 و1798 و1831 و1989 و1996 و2001 و2023 وقانون الأحد الوشيك، كلها معالم مرتبطة بالحقيقة القائلة إن الألوهية حين تتحد بالإنسانية لا تخطئ. عشرة معالم، يتكرر اثنان منها مرتين.

العدد عشرة هو العدد الذي يمثل الامتحان، وعندما تضيف التاريخين المتكررين 1776 و1798، يصبح لديك مجموع اثني عشر معلماً من معالم الطريق، تمثل المئة والأربعة والأربعين ألفاً. جميع معالم الطريق تتناول عملية الامتحان للمئة والأربعة والأربعين ألفاً التي تجري من 11 سبتمبر 2001 إلى شريعة الأحد القادمة قريباً، حيث يتمّ المسيح عمل الملاك الثالث بضم ألوهيته إلى إنسانية المئة والأربعة والأربعين ألفاً الذين، إلى أبد الأبد، لا يخطئون. وبالطبع، لا يمكن رؤية هذه الحقيقة إلا لأولئك الذين، كما يقول إشعيا، يختارون أن "يبصروا بعيونهم، ويسمعوا بأذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا ويشفوا".

في 22 أكتوبر 1844 ظهر الملاك الثالث حين جاء المسيح فجأة إلى هيكله ليتمم ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ثم تبعت جماعة من الميلريين المسيح إلى قدس الأقداس، مع أنهم بعد ذلك كفوا عن اتباع نور الملاك الثالث المتزايد وكرروا تمرد قادش الأول، وقُضي عليهم أن يتيهوا في برية لاودكية حتى ماتوا جميعاً.

عندما دخل المسيح فجأةً قدس الأقداس، كان اتحاد اللاهوت والناسوت يمثل العمل الذي كان مستعداً لإنجازه، وقد مُثّل ذلك العمل رمزياً باللغوي العجيب مع شاهدين. وكان هذان الشاهدان هما حقوق ويوحنا. في الإصحاح الثاني، العدد العشرون، من كلا السفرين، يشار إلى 22 أكتوبر 1844. أحدهما شدّد على عمل الكفارة (الاتحاد في واحد) الذي بدأ في ذلك التاريخ، والآخر أشار إلى هيكله كان ينبغي تطهيره.

الهيكل الذي أتى إليه فجأةً يُمثّل بالهيكل الذي كان قد ديس من قبل قوتي الدائم (الوثنية) ورجسة الخراب (البابوية). كما يمثل الهيكل أيضاً المسيح، الذي هو الهيكل الذي هدم ثم أقيم في ثلاثة أيام. ويمثّل كذلك هيكل أتباع ميلر الذي شُيّد في ستة وأربعين عاماً من 1798 حتى 1844. ويمثّل أيضاً الهيكل البشري، الذي تنظمه الكروموسومات الستة والأربعون ويحدد التركيب الجيني لجسم

الإنسان. وليس من قبيل الصدفة أن كل خلية في جسم الإنسان تُستبدل بالكامل كل ألفين وخمسمائة وعشرين يوماً.

في كل هذه الصور الإلهية للهيكل، التي تمثل عمل المسيح في جمع اللاهوت بالناسوت، يسبق اللاهوت الناسوت دائماً. 1611 يسبق 1831. 1776 يسبق 1798. 1776 يسبق 1996. 2001 يسبق 2023. تبع أتباع ميلر المسيح إلى قدس الأقداس. في البدء خلق الله الإنسان.

سنعود الآن إلى بحثنا في معالم الطريق الثلاثة لأعوام 1776 و1789 و1798، التي تمثل فترة الإعداد التي تميز زمن الختم. أما الفترة الأولى فيمثلها عام 1776، وإعلان الاستقلال، وفترة الكونغرسين القاريين؛ وأما الفترة الثانية فيمثلها عام 1789، والدستور، وفترة مواد الاتحاد الكونغرسالي حتى عام 1798.

سرّ صورة الوجوش، وهو الحقيقة القائلة إن الرأس الثامن هو من الرؤوس السبعة، يُعرّف في كلتا الفترتين. كما يعرف في علامة الطريق الثالثة من ذلك التاريخ، غير أن تلك العلامة تتناول الثامن، بوصفه من السبعة، كما تحقّق على يد البابوية. وتمثل الفترتان الأوليان تحقّق كون الثامن من السبعة في الولايات المتحدة.

تتألف الولايات المتحدة من قرنين، أحدهما مرتبط برجل والآخر مرتبط بامرأة. الرجل هو السلطة السياسية، أي القرن الجمهوري. والمرأة هي السلطة الدينية، أي القرن البروتستانتي. وعليه، فإن الحقبة التي يمثلها عام 1776 وإعلان الاستقلال تمثل القرن البروتستانتي، لأن الألوهية تسبق الإنسانية دائماً. أما الحقبة التي يمثلها عام 1789 والدستور فتمثل القرن الجمهوري.

في عام 2020، تم القضاء على القرنين كليهما على يد قوى تنينية شيطانية ملحدة حديثة. تم القضاء على القرن البروتستانتي الحقيقي في 18 يوليو 2020، وتم القضاء على القرن الجمهوري بعد ذلك في 3 نوفمبر 2020. في عام 2023، نهض الشاهدان، وبدأ العالم الذي كان ينتهج بجثتيهما يخاف.

في عام 2023، بدأ العمل الأخير لختم المئة والأربعة والأربعين ألقاً في الجيل الأخير من تاريخ الأرض. تتحد الألوهية الآن بالإنسانية إلى الأبد، إذ يعيد أمعاء الأيام الأخيرة إنتاج صورة المسيح إلى الأبد.

في عام 2023، بدأ العمل النهائي لدمج الكنيسة المرتدة مع الدولة المرتدة في أمة الوحش الأرضي. وكان يجري حينها إنشاء هيكل السلطة الذي تمثله البابوية، والمكون من كنيسة مرتدة تحكم دولة مرتدة، مما يعيد إنتاج صورة الوحش.

الاختبار العظيم للذين دُعوا هو اختبار رؤية تشكّل صورة الوحش، كما يُمثله "الأصوات والبروق والعودة" و"الزلال" الآتي. وقت الختم هو الفترة التي تجد فيها كل رؤيا أثرها الكامل (تحقيقها). وفي فترة الإعداد من 1776 إلى 1798، التي تمثل وقت الختم، كانت هناك عجلات داخل عجلات، وهي جزء من الرؤيا التي رآها حزقيال عندما نظر إلى قدس الأقداس، في وقت ختم المئة والأربعة والأربعين ألقاً. تلك العجلات تُعرفها الأخت وايت بأنها "التشابك المعقد للأحداث البشرية". وقد احتوت فترة الإعداد من 1776 إلى 1798 على بعض من تلك "التشابكات المعقدة للأحداث البشرية" التي يجدر ملاحظتها.

أحدها مرتبط بالحقيقة القائلة إن فرنسا الثورية مثلت نموذجاً للولايات المتحدة. كلتا الأمتين تضعان البابوية على عرش الأرض، وتُسقطانها أيضاً. كلتا الأمتين تُكرسان قوتهم العسكرية والاقتصادية لإنجاز ذلك العمل. كلتا الأمتين تُزيلان ديانتيهما الرسميتين فجأة وتعتنقان الكاثوليكية. كلتا الأمتين تتعرضان لـ "زلزال" يطيح بحكومتيهما القائمتين. وترتبط تواريخ الأمتين معاً بعام 1789، إذ في ذلك العام بدأت الثورة الفرنسية ودخل دستور الولايات المتحدة حيز التنفيذ.

استمرت الثورة الفرنسية عشر سنوات. صعد نابليون بونابرت إلى السلطة خلال المراحل الأخيرة من الثورة الفرنسية. أصبح قائداً عسكرياً بارزاً ولعب دوراً أساسياً في الحكومة الفرنسية عقب انقلابه الناجح في 9 نوفمبر 1799، مما أدى إلى توليه منصب القنصل الأول للجمهورية الفرنسية.

في الفترة الثانية من فترة الإعداد الممتدة من 1776 إلى 1798، كان الرجل الذي كان الثامن (ليس بحسب التسلسل)، والذي كان من السبعة، هو جون هانكوك. كان واحداً من الرؤساء الثمانية في الفترة الثانية الممثلة بسنة 1789 (سنة الثورة الفرنسية). وكان الوحيد من بين هؤلاء الرؤساء الثمانية الذي تولى الرئاسة أيضاً في الفترة الأولى، الممثلة بسنة 1776. وبهذا المعنى النبوي كان هو الثامن، الذي هو من السبعة.

إنه توقيع العصر البشري، إذ إن العصر الأول يمثل الجانب الإلهي، ولذلك فهو التوقيع الذي يربط بين العصرين (الإلهي والبشري). إن توقيعه هو أشهر توقيع في تاريخ البشرية، وقد مثل أكثر من مجرد روعة خطه.

يُعدّ توقيع جون هانكوك على إعلان الاستقلال أشهر توقيع في التاريخ. وقد غدا توقيع الكبير واللافت للنظر رمزاً للاستقلال الأمريكي وتحدي المستعمرات الأمريكية للحكم البريطاني. وكان هانكوك، الذي كان يشغل منصب رئيس المؤتمر القاري عند توقيع الإعلان عام 1776، قد وقّع اسمه بخط كبير وواضح كي يتسنى للملك جورج الثالث قراءته من دون نظارته، في إشارة إلى جرأته والتزامه بقضية الاستقلال.

كان هانكوك واحداً من الرؤساء الثمانية في الحقبة التي يمثلها عام 1789، لكنه كان من بين الرجال السبعة الذين كانوا رؤساء في الحقبة التي يمثلها عام 1776. كان الرئيس حين وقّع إعلان الاستقلال. يربط هانكوك الحقتين معاً بتوقيعه البشري، وهو حاضر في كل من التاريخ الأول والتاريخ الثاني. يمثل التاريخ الأول الإلهي، ويمثل الثاني البشري، والتوقيع الذي يربط التاريخين معاً هو توقيع اللغوي الرائع الذي استخدم أداة بشرية لدمج الحقبة الإلهية الممثلة بعام 1776 مع الحقبة البشرية الممثلة بعام 1789.

لا يوجد سوى توقيع واحد آخر في تاريخ العالم يضاهي توقيع هانكوك من حيث الشهرة، وهو أيضاً توقيع مرتبط بعام 1789 وبالثورة الفرنسية. يحمل هذا التوقيع القدر نفسه من الجرأة التي أراد هانكوك إيصالها، وهو يرد في تاريخ فرنسا.

من حيث الاعتراف العالمي والدلالة الرمزية، يحظى توقيع نابليون بونابرت بمكانة تضاهي مكانة توقيع جون هانكوك، وإن كان ذلك في سياق تاريخي وثقافي مختلف. كان نابليون قائداً عسكرياً وسياسياً فرنسياً بارزاً، وقد ترك بصمة كبيرة في تاريخ أوروبا والعالم، ولا سيما خلال الحروب النابليونية. ويتميز توقيع غالباً بطابعه الجريء والمميز، وقد صار يرمز إلى نفوذه القوي وإلى التغييرات الواسعة النطاق التي أحدثها في أوروبا، بما في ذلك الإصلاحات القانونية المعروفة باسم القانون النابليوني.

على غرار توقيع هانكوك، الذي يرمز إلى التحدي للحكم البريطاني والسعي إلى الاستقلال الأميركي، يمثل توقيع نابليون نوعاً مختلفاً من الجرأة والطموح — إعادة تشكيل الحدود السياسية الأوروبية والترويج للمبادئ الثورية الفرنسية. وكلا التوقيعين يجسدان دور الشخصيتين التاريخيتين المعنيتين في تشكيل مصائر أمتيهما وما يترتب على أفعالهما من تداعيات أوسع على تاريخ العالم.

عندما رأى حزقيال عجلات داخل عجلات، التي تمثل التداخل المعقد للأحداث البشرية خلال تاريخ زمن ختم مئة وأربعة وأربعين ألفاً، كانت إحدى تلك العجلات قد رُمز إليها بعجلة في عام 1789، حين تقاطع دستور الولايات المتحدة، الوحش ذو قرن جمهوري وقرن بروتستانتية، مع فرنسا، الوحش ذو قرن مصر

وقرن سدوم.

من عام 1789 وحتى 1799، عَصفت فرنسا بـ"زلزال" كان منشؤه وحش الإلحاد الآتي من البئر الهاوية. في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، يمثل عام 1789 الفترة التي تبدأ في 18 يوليو 2020، حين أسقط وحش الإلحاد وقتل قرن البروتستانتية الحقيقية، ثم في 3 نوفمبر 2020 أسقط وحش الإلحاد أيضاً وقتل قرن الجمهورية. تمثل عجلة 1789 عجلة 2020، كما يمثله 18 يوليو (الألوهية)، و3 نوفمبر 2020 (الإنسانية).

يوجد توقيع الله، كما تمثله الإنسانية، في أشهر توقيعين في العالم، المرتبطين كليهما بعام 1789، واللذين يمثلان القوى التي تضع البابوية على عرش الأرض وتنزعها عنه. إن عام 1789، بوصفه الأوسط بين العلامات الثلاث التي تمثل توقيع الله للحق، يحمل توقيع «الثلاث عشرة» مستعمرة و«التمرد» في الثورة الفرنسية.

الفترة من 1789 إلى 1799 تمثل تاريخ الثورة الفرنسية، والعدد عشرة يمثل اختباراً. يُعد عام 1789 الحرف الأول من "الحقيقة"، ويمثل عام 1799 الحرف الأخير من الفترة في فرنسا. وقد تميزت الفترة الوسطى بإعدام ملك فرنسا في عام 1793، إذ تمرد المواطنون على حكمه الملكي المتعطرس.

إن إنجيل السلام الذي رفضته فرنسا كان لا محالة سيستأصل استئصالاً تاماً، وستكون النتائج رهيبية. في الحادي والعشرين من يناير عام 1793، بعد مئتين وثمانية وخمسين عاماً من ذلك اليوم عينه الذي كرس فرنسا بالكامل لاضطهاد المصلحين، مر عبر شوارع باريس موكب آخر ذو غاية مختلفة تماماً. الجدل العظيم، 230.

مثل عام 1789 تمرد الحرف الثالث عشر بالنسبة إلى الوحش ذي القرنين الخاص بالولايات المتحدة، والحرف الأول بالنسبة إلى الوحش ذي القرنين لفرنسا. كان الحرف الأوسط لفرنسا هو 1793، حين قطع رأس ملك فرنسا، ومثل نابليون الحرف الأخير عندما تولى السيطرة على الحكومة في عام 1799. إن توقيع "الحق" في تاريخ الإطاحة بفرنسا، الممثل بالأعوام 1789 و1793 و1799، هو عجلة نبوية مرتبطة بالعجلة النبوية للأعوام 1776 و1789 و1798.

يتضمن التاريخان كلاهما التوقيعين الأشهر في تاريخ البشرية، وبذلك يربطان التوقيع الإلهي لـ«الحق» بتوقيعين بشريين. وكلتا العجلتين مرتبطتان بالحرف الثالث عشر في فترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وهي الفترة من مقتل الشاهدين في عام 2020 إلى قيامهما في عام 2023، وذلك في 7 أكتوبر 2023.

سواصل دراستنا في المقال القادم.